الخاتمة

كلما اتسعت قاعدة التنظيم نتيجة اتساع نطاق العمل ظهرت الضرورة إلى توزيع العمل بين عدد أكبر من الإدارات والوحدات على نفس المستوى وكلما زاد المستوى الواحد عن حد يعجز نطاق الإشراف عن تغطيته تعددت المستويات الإدارية وكلما تعددت المستويات الإدارية تعقدت عملية الاتصال نتيجة طول المسافة التي تقطعها البيانات من المستويات الأدنى إلى المستويات الأعلى، وبالتالي قد يصعب أو يستحيل أن تتم عملية الاتصال بالكامل عن طريق الاتصال الشخصي المباشر، ومنه كانت أهمية التقارير كوسيلة للاتصال بين المستويات الإدارية الأعلى والأدنى لخدمة وظائف التخطيط والرقابة، وأصبحت التقارير تستخدم فعلا في قياس نتائج التشغيل ومستوى الإنجاز، وفي الرقابة وفي توفير البيانات اللازمة للتخطيط الطويل الأجل، وفي جدولة العمليات الجارية، وللمراجعة الداخلية اللازمة للتحقق من سير العمل للسياسة المرسومة، ونظم التنفيذ المقررة، ولتسهيل التنسيق بين العمليات المنفصلة من حيث المواقع الإدارية للتنفيذ، كما تستخدم التقارير لتسجيل التطورات والأحداث والبيانات التي قد يلزم الرجوع إليها في المستقبل.

هذا وقد تزايدت أهمية التقارير كأحد أدوات الاتصال الإدارية بعد تزايد عدد المصالح في هياكل المؤسسات الحديثة، مما تتطلب وجود نظام رسمي متكامل للاتصالات الرسمية قائم على التقارير بأنواعها المختلفة كوسيلة فعالة لنقل المعلومات من مرسل إلى مستقبل لإحداث فعل معين يساعد على إنشاء واقعة معينة تتعلق بوظائف المؤسسة أو وظائف الإدارة ،بل قد امتد أثر التقارير إلى قياس الأثر نتيجة الرسالة التي حملتها التقارير، عن طريق إعداد تقارير خاصة بردود الأفعال التي أحدثتها المعلومات والبيانات التي انتقلت أو تلك النتائج التي أحدثتها القرارات التي اتخذت ونفذت بناء على التقارير التي قدمت.